2025 | Vol. 16 .NO.(68) | الصفحة(965-988) | الاصدار (16) ،العدد (68)

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

Journal of historical & cultural studies
Print - ISSN: 20231116 & Online - ISSN: 88192663
Journal Homepage:
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/396

تطور الزراعة في المدينة المنورة بعد المؤاخاة بين المهاجرين والانصار

اسم الباحث/ ة (1): ا.م.د. رياض إبراهيم خليل

الدرجة العلمية: دكتوراه
التخصص العلمي: تاريخ

مكان العمل: المديرية العامة لتربية صلاح الدين

ملخص البحث عربي:

شرع النبي ﷺ بعد الهجرة والوصول الى المدينة المنورة في تنظيم وترسيخ قواعد الدولة الجديدة في الداخل وفق شرائع الاسلام ، فكان من ضمن تلك التنظيمات "المؤاخاة بين المهاجرين والانصار التي وحدت صفوف اهل المدينة من المسلمين ، وأحدثت تلك العملية الاجتماعية أثر في مجالات الحياة المختلفة ، فكان منها المجال الاقتصادي ، وخصوصا النشاط الزراعي الذي يتصف به اقتصاد المدينة المنورة وشجعت تلك الخطوة على زيادة الانتاج واستصلاح الاراضي وزيادة مساحة الرقعة الزراعية ، كما وفرت فرص عمل للمواطنين الجدد من المسلمين المهاجرين القادمين اليها وكان من أسباب نجاح هذا العامل هو امتلاك المدينة لمقومات العملية الزراعية الطبيعية والبشرية والحيوانية .

الكلمات المفتاحية: المؤاخاة - الاقتصاد – الزراعة، المدينة المنورة ،الاسلام

Corresponding author:

The development of Agriculture in Medina after the confrontation between immigrants and supporters

Name of the researcher (1): A.M.Dr. Riyad Ibrahim Khalil

Scientific degree: PhD
Scientific specialization: history

Place of work: General Directorate of Salah al-Din education

Research summary Arabic:

The Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him), after migrating and arriving in Madinah, began to organize and consolidate the rules of the new state at home in accordance with the canons of Islam, one of those organizations was "fraternization between immigrants and supporters, which united the ranks of the Muslim people of the city, and this social process made an impact in various spheres of life, including the economic sphere, especially the agricultural activity characterized by the economy of Madinah, and this step encouraged increased production, land reclamation and increased the area of the agricultural patch, and also provided job opportunities for new citizens of immigrant Muslims coming to it, and one of the reasons for the success of this the factor is that the city has components The natural, human and animal agricultural process.

Keywords: Brotherhood-economy-agriculture, Medina, Islam

Received: الاستلام
Accepted: القبول
Available Online: September / 2025 أيلول - النشر المباشر

 Corresponding author:

المقدمة:

تعد المؤاخاة بين المهاجرين والانصار من الاعمال الجليلة والمهمة التي طبقها الرسول صلي الله عليه وسلم والتي أفادت المجتمع بشكل كبير في العديد من المجالات منها المجال الاقتصادي وخصوصا النشاط الزراعي الذي يتناوله موضوع الدراسة وهو "تطور الزراعة في المدينة المنورة بعد المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار" ، والذي يتصف به المجتمع في المدينة المنورة وساعدت على تطوره وتنميته تحت الاشراف النبوي.

تتناول هذه الدراسة تطور الزراعة في المدينة المنورة بعد المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار، وقد قسم الباحث هذه الدراسة الى تمهيد وثلاث مباحث فالتمهيد يتناول المؤاخاة بين المهاجرين والانصار ثم المبحث الأول الذي تحدث فيه عن المقومات الزراعية في المدينة المنورة ،والمبحث الثاني الذي يتناول المحاصيل الزراعية والانشطة المرتبطة بالزراعة في المدينة المنورة ،ثم المبحث الثالث الذي يتحدث فيه أثر المؤاخاة بين المهاجرين والانصار على التطور في النشاط الزراعي مستخدما في ذلك المناهج العلمية كالمنهج الاستقرائي من أجل رصد التطورات التاريخية التي مر بها موضوع الدراسة ، والمنهج التحليلي الذي ساعد الباحث في وصف الوقائع التي حدثت في الماضي وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول الي نتائج تساعد علي فهم الحاضر والتنبؤ بأحداث المستقبل، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي لوصف الاحداث التاريخية كما وجدت في الواقع وتحليلها وتفسيرها بشكل علمي يساعد على فهم التطور الزراعي في مجتمع المدينة المنورة وأثر المؤاخاة على ذلك ، من أجل الإجابة على اهم التساؤلات التي تطرحها الدراسة وهي :-

- ما هي الأهداف التي أراد النبي صلي الله عليه وسلم أن يرسي قواعدها في المجتمع الجديد بالمؤاخاة بين المهاجرين والانصار ؟
- ما هي أهم المقومات الزراعية التي عرفت في المدينة المنورة ؟ وهل اتصفت بالمجال الزراعي أكثر من غيره من الأنشطة الاقتصادية ؟
- ماهي اهم المحاصيل والزراعات التي عرفت في المدينة المنورة ؟ وهل كانت تفي بحاجات المجتمع؟
- ما هي اهم التوجيهات النبوية في المجال الزراعي؟ وكيف كان أثرها على المجتمع في تطور العملية الزراعية؟
- هل نجحت المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار في تطور النشاط الزراعي ؟ وكيف كان ذلك؟

Corresponding author:

من خلال هذا العرض المختصر والإجابة عن اهم تساؤلات الدراسة لتوضيح الاهداف التي تهدف اليها وهي :-

- تتبع النشاط الزراعي بعد عملية المؤاخاة بين المهاجرين والانصار .
- الكشف أهمية المؤاخاة ودورها في تطور الزراعة في المدينة المنورة.
- دراسة المجتمع في المدينة المنورة واهم الانشطة الزراعية المتبعة فيه .
- دراسة دور التوجيهات النبوية واهميتها في تطور الزراعة بعد المؤاخاة .

التمهيد : المؤاخاة بين المهاجرين والانصار

توجه النبي ﷺ الى يثرب التي تحولت بقدومه الي المدينة المنورة ليرسى فيها قواعد المجتمع وليبني اسس الدولة علي شرائع الاسلام .

شرع النبي ﷺ في بناء المجتمع واسسه فبعد بناء المسجد النبوي الذي يجمع بين المسلمين لأداء الصلاة وتبليغ الدعوة وغيرها من الامور الخاصة بالمجتمع على الصعيد الديني والدنيوي ، ثم ليتجه الى تنظيم روابط المجتمع الجديد وتوحيد صفوفه داخليا فعمد الى إصلاح ما بين الأوس(*) والخزرج (*)من خلافات وخصومات قديمة وأصبح أهل المدينة من الطرفان تحت مسمى واحد وهو الانصار لنصرتهم للنبي ﷺ ولدين الاسلام ، ثم اتجه لتوحيد صفوف المجتمع بأكمله فآخى بين المهاجرين والانصار([1]).

أولا: الأخوة في القرآن الكريم .

جاء القرآن الكريم بعد من الآيات التي تبين وتوضح اخوة الدين وأهميتها ومآزرة المؤمن لأخيه المؤمن والإصلاح بينهم .

قال تعالى: "([2]) وتبين الآية الاخوة بين اهل الإيمان والإصلاح بينهم في حالة القتال والنزاع ([3]).

وقوله سبحانه وتعالى ([4])جاءت ايضا الاخوة في موضع وضحت فيه الآية تعامل المؤمنين فيما بينهم ونهت عن سوء الظن والتجسس والغيبة([5]).

ومن القواعد التي ارساها النبي ﷺ تصفية الخلافات الداخلية في المجتمع المدني مثل الخلافات التي بين الاوس والخزرج ، من اجل دمج المواطنون(المهاجرون) الجدد بين إخوانهم (الأنصار) وقد بين القرآن الكريم ذلك في قوله تعالى ([6]).

ثانيا: الأخوة في السنة النبوية

جاءت السنة النبوية تحث على الاخوة في الاسلام وارست قواعدها بين المؤمنين وأشار النبي الى ذلك في العديد من المواضع التي ذكرت عنه ﷺ في توطين الحب والالفة بين المسلمين فقد جاء في الحديث ([7]).

وفي حديث آخر جاء عن النبي ﷺ قال: ([8]). الذي يوضح الآداب وحقوق المسلمين على بعضهم في جانبين من الجوانب المهمة في الحياة الجانب الاقتصادي وهو البيع والشراء والجانب الاجتماعي وهو الزواج ([9]).

Corresponding author:

وجاء ايضا في موضع اخر أن ([10]) أشار الحديث الشريف الى الاخوة بين المسلمين ووضح جوانب من قواعدها وحض على التعاون، وحسن التعاشر، والألفة، والستر على المؤمن، وترك التسمع به، والإشهار لذنوبه([11]) .

ثالثا: المؤاخاة بين المهاجرين والانصار

منذ وصول النبي ﷺ الى المدينة سعى توثيق روابط المجتمع وتوحيد الجبهة الداخلية للدولة الجديدة فكان من ضمن تلك الاعمال أنه آخى بين المهاجرين والأنصار، وكانت هذه المؤاخاة في السنة الأولى من الهجرة بعد مقدمه ﷺ الي المدينة بخمسة أشهر، وقيل: ثمانية وهو يبني المسجد، وقيل: قبله، وقيل: بعده ([12])،وقال وهذا يعني أنه اخي بينه وبين علي رضي الله عنه ([13]).واقتضت هذه المؤاخاة أنْ يرث المهاجر أخاه الأنصاري، فلما أعزَّ الله الإسلام، ووجد المهاجرون سبيلاً للعيش أراد الحق سبحانه أنْ تعود الأمور إلى مجراها الطبيعي، وبين ذلك القرآن الكريم قال تعالى ([14]) فلم تَعُدْ هناك ضرورة لأنْ يرث المهاجر أخاه الأنصاري([15]).

قابل الانصار الاوضاع الجديدة في المجتمع المدني بكل حب وتقدير وإيثار لإخوانهم من المهاجرين القادمين من مكة من اجل الاقامة بجوارهم وسارعوا بتقديم كل ما يملكوا لديهم تنفيذا لما أمر به النبي ﷺ وق اشار القرآن الكريم بذلك في قوله تعالي ([16]) ،وفرح المسلمون من المهاجرين بفعل إخوانهم الأنصار حتى قال المهاجرون: يا رسول الله ما رأينا مثل قوم قدمنا عليهم أحسن مواساة في قليل ولا أحسن بذلا من كثير، لقد كفونا المؤونة، وأشركونا ([17]).

رابعا: اهداف المؤاخاة

أراد النبي ﷺ توطين العلاقات في المجتمع الجديد وتوثيق روابط الدينية والاجتماعية والاقتصادية فشرع في المؤاخاة بين المهاجرين والانصار لإقامة مبادئ الاسلام التي جاء بها الشرع في العدالة والاخوة والمساوة وحدد مفارق المستويات بين المؤمنين على الاساس الديني فقال تعالى ([18])ومن جانب آخر اراد النبي ﷺ ان يحبب الي المهاجرين المدينة وان يفتح لهم مجالا للرزق والمعيشة حتى لا تشق عليهم الامور في المجتمع الجديد ([19])،كما سعى النبي ﷺ في تلك الخطوة الى حل المشكلة السكنية المتعلقة بالمهاجرين الذين تركوا ديارهم واموالهم([20]) .

المبحث الأول: مقومات الزراعة في المدينة المنورة

توفرت في المدينة المنورة عدة مقومات ساعدت على النهضة الزراعية فيها بعد الهجرة والمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار؛ وقد تمثلت تلك المقومات في خمسة نقاط رئيسية سوف نعرضها بالتفصيل فيما يلي:-

أولاً: موقع المدينة ومناخها

Corresponding author:

عرفت المدينة المنورة قبل الإسلام وقبل هجرة النبي محمد ﷺ باسم يثرب وقد ورد ذكرها باسم يثرب في كتب الجغرافيا([21]) والراحلات([22]) وكتب اللغة([23])،وكذلك تم ذكرها عند بطليموس البيزنطي باسم Iathrippe وذكرها أيضاً باسم lothrippe، كما ذكرها اصطفيانوس البيزنطي باسم lathrippapolis([24])، ووصل عدد أسماء المدينة المنورة إلى أربعه وتسعون أسماً([25])، وتقع المدينة المنورة شمال مكة المكرمة وتبعد عنها حوالي 500كم، ويحدها من الشمال جبل أحد، ومن الجنوب قباء، بينما يحدها من الجنوب الغربي جبل عين الوارد، أما من الشرق فيحدها بقيع الغرقد([26])،أما مناخ المدينة المنورة فيغلب عليها المناخ الجاف لأنها تقع جغرافياً ضمن النطاق الصحراوي الحار وبالنسبة للأمطار التي تسقط على المدينة المنورة فكمياتها قليله جداً بسبب الضغط الجوي المرتفع الذي يسيطر على منطقة المدينة والرياح التجارية الجافة التي تضرب المدينة معظم شهور السنة([27]).

ثانياً: تربة المدينة المنورة وأنواعها

تتكون المدينة المنورة من عدة أنواع مختلفة من التربة وتختلف تلك الأنواع باختلاف الطبيعة المكونة لها وقد أثرت التربة بشكل مباشر في عملية الزراعة في المدينة المنورة وتلك الأنواع هي:

- التربة الثقيلة الصلصالية والتي تشغل منطقة واسعة من جنوب المدينة المنورة وتحتوي تلك التربة على نسبة صغيرة من الأملاح؛ وتتميز تلك التربة بأنها يمكن الزراعة فيها.
- التربة الخفيفة الصفراء وتمتد تلك التربة في الجزء الشمالي من المدينة المنورة وبالرغم من أن النسبة العظمى من مكونات تلك التربة الرمال إلا أنها تحتوي على كميات معقولة من الطفل الذي يؤهلها لزراعة أنواع معينة من المزروعات التي تتحمل درجة جفاف تلك التربة.
- التربة الغرينية وتتواجد تلك التربة في بطون الأودية وهي تربة خصبه جداً بسبب نزول الأمطار في تلك الأودية مما يساهم في تجديد مسام تلك التربة في كل عام.
- التربة الرملية وتتواجد تلك التربة في غرب المدينة المنورة وشمال غرب المدينة وتكون تلك التربة ذات مسامات كبيرة مما يمنعها من أن تكون أرض زراعية بأي شكل من الأشكال.
- التربة الملحية والتي توجد في شمال جبل سلع وتغطي المنطقة الواقعة في جنوب منطقة العيون وتعتبر تلك المنطقة من المناطق المنخفضة في المدينة المنورة مما يترتب عليه اجتماع مياه الأمطار وتبخرها في تلك المنطقة تاركه الأملاح خلفها في ذلك الموضع مما يجعل الزراعة في تلك المنطقة من الأشياء شبة المستحيلة بسبب تجمع الأملاح بكميات كبيرة في تلك النقاط(28).

على الرغم من الأنواع المختلفة للتربة في المدينة المنورة من الناحية الجيولوجية إلا أن لتربة المدينة المنورة منزلة خاصة من الناحية الدينية لأنها دفن فيها خير الوري سيدنا محمد ﷺ وعدد كبير من الصحابة رضوان الله عليهم([29]).

ثالثاً: المياه في المدينة المنورة

Corresponding author:

توفرت في المدينة المنورة المياه العذبة الصالحة للاستخدام الادمي والمفيدة في عملية الزراعة، وقد كان مصدر تلك المياه هي المياه الجوفية والتي كانت تشكل الغالبية العظمة من توفير احتياجات سكان المدينة وكان سكان المدينة المنورة يحصلون على تلك المياه عن طريق حفر الآبار ولذلك اشتهرت المدينة المنورة بعدد كبير من الآبار التي ما تزال باقية إلى اليوم وهناك ما أندثر منها مع مرور الوقت، وقد كانت تلك الآبار تمثل عصب الحياة في المدينة المنورة فكان يشرب منها الأنسان والحيوان والطير ويسقي منها الزروع؛ ولذلك حرص سكان المدينة المنورة على حماية تلك الآبار فكان من يملك بئراً كأنما يملك ثروة في ذلك الزمان([30]).

وسوف نعرض لتلك الآبار في الجدول التالي:-

اسم البئر	اسم البئر	اسم البئر	اسم البئر
1-بئر رومة([31]).	4- بئر ذروان([32]).	7- بئر جشم([33]).	10-بئر غرس([34]).
2- بئر أريس([35]).	5-بئر عروة بن الزبير([36]).	8- بئر القراصة([37])	11- بئر البصة([38]).
3-بئر بضاعة([39]).	6- بئر سميحة([40]).	9- بئر خارجة([41]).	12- بئر أنا([42]).
13- بئر الأعواف([43]).	14-بئر حاء([44]).	15-بئر إهاب([45]).	16-بئر السقيا([46]).
17- بئر جمل([47]).	18-بئر القريصة([48]).	19-بئر أنس بن مالك بن النضر([49]).	20-بئر ذرع([50]).
21- بئر جاسوم([51]).	22- بئر اليسيرة([52]).	23-بئر الأغرس([53]).	24-بئر سعد بن خيثمة([54]).
25-بئر مدري([55]).	26-بئر مهزور([56]).		

رابعاً: الثروة الحيوانية في المدينة المنورة

تمتعت المدينة المنورة بثروة حيوانية ضخمة ساعدت وبشكل كبير في تطور العملية الزراعية، حيث توفرت في المدينة أعداد كبيرة من الأبل والأبقار التي كانت تستخدم في حرث الأرض وتجهيزها للزراعة كما كانت تساهم كذلك في نقل المياه من الآبار، كما كان في المدينة المنورة أعداد كبيرة من الماعز والأغنام([57])، بينما لم تهتم المدينة المنورة بتربية الخيول إلا بعد الهجرة النبوية وإزياد عدد المهاجرين وكثرة الحاجة إلى استخدام الخيول في المعارك العسكرية([58]).

خامساً: الأيدي العاملة

كانت المدينة المنورة قبل قدوم النبي ﷺ بلداً يغلب عليهاً الزراعة وكانت السيطرة الفعلية على معظم الأراضي الزراعية فيها للعرب([59]) متمثلين في الأوس والخزرج، وقد كانت قبل ذلك السيطرة لليهود

حتى أنتزع منهم العرب السيادة والسيطرة([60])، وقد كان أهل المدينة والمالكون للأراضي الزراعية كعادة معظم العرب يحتقرون مهنة الزراعة وقلة قليلة منهم من يعملون بأيديهم في أراضيهم([61])، حيث كان يتحمل ذلك العبء في زراعة الأرض ورعايتها العبيد(*) ويتوارث أبنائهم من بعدهم القيام بتلك المهمة([62]).

المبحث الثاني: المحاصيل الزراعية في المدينة المنورة

تعددت وتنوعت المحاصيل الزراعية في المدينة المنورة، وذلك بسبب جودة معظم الأراضي وصلاحيتها للزراعة وتوفر الأساليب المختلفة للري ووجود الأيدي العاملة التي ترعي المحاصيل الزراعية المختلفة وتناسب مناخ المدينة مع التنوع الزراعي وسوف نتناول تلك المحاصيل الزراعية كما يلي:-

أولاً: الحبوب

يعتبر القمح والشعير من أهم المحاصيل الزراعية في شبة الجزيرة العربية بشكل عام وفي المدينة المنورة بشكل خاص وبالرغم من كونهم محاصيل استراتيجية إلا أن القمح كان حكراً على الأغنياء لأن أسعاره كانت باهضه، لذلك كان الشعير هو طعام العامة معظم الوقت([63])،كان القمح يزرع بشكل ضئيل في المدينة ،وإنما الاهتمام كان من قبل أهل المدينة على الشعير بعد التمر في الغذاء، وزرع الشعير في حقول او تحت أشجار النخيل ، وكان ذلك في مزارع بني النضير (*)، وأراضي خيبر(*) للاستفادة من المساحات الموجودة بين اشجار النخيل([64])، والانتاج الزراعي من الشعير كان لا يكفى حاجة المسلمين في المدينة لذلك كان يتم الاستيراد من الخارج ([65]).

ثانيا: الأشجار

عرفت المدينة أكثر الأشجار التي زرعت بها على نطاق واسع هي اشجار النخيل(*) وقد ذكر ذلك اليعقوبي في البلدان قائلا:" وأكثر أموال أهلها النخل ومنه معاشهم وأقواتهم"([66]) ، فجل طعام اهل المدينة من التمر ويتعاملون به ومنه تدفع الاجور وتسدد منه الديون. وتعددت انواع التمور التي ينتجها نخيل المدينة فمن اشهر انواعه (الصيحاني – ابن طاب – عذق زيد – العجوة – الصرفان – اللؤلؤ)، وكان النخيل يزرع في مغارس كبيرة أو في حدائق حتى غنه ذكر ان نخيل المدينة تثمر بعد عام من غرسها ([67]).

جاء ذكر النخيل في القرآن الكريم في أكثر من موضع وهذا يدل على انها شجرة طيبة قال تعالى ([68]) وكذلك في السنة النبوية الشريف جاء في عدد من الاحاديث عن فضل شجرة النخلة وأهميتها منها عَنْ ([69])، وجاء أيضا في السنة النبوية الفوائد الطبية لثمار النخيل (التمر) فقد روي ([70]).

ثالثا: الفواكه والخضروات

Corresponding author:

على الرغم من ان مدينة يثرب بطبيعتها منطقة زراعيّة، وكان أكثر اعتماد أهلها على الزّراعة وجود البساتين، وكان من أهمّ حاصلاتها التّمر لكثرة زراعة النخيل على جميع مستوى أراضي المدينة الزراعية إلا انه كانت هناك زراعات اخرى بجانب النخيل عرفها أهل المدينة من بعض الفواكه مثل بساتين العنب والكروم و الرومان والموز والليمون والبطيخ والقاوون، كما كانت تزرع بعض الخضروات والبقول كالقرع واللوبيا والسلق والبصل والثوم والقثاء([71]).

رابعا: الرعي

الرعي من اقدم الحرف التي امتهنها الانسان وتعد مصدر من مصادر الرزق من خلال رعاية الحيوانات وإطعامها والاستفادة من لحومها وألبانها وأصوافها وأوبارها وقد ورد ذلك في القرآن الكريم في قوله تعالى ([72])، وامتلكت بعض المناطق في المدينة المنورة من خلال وجود الحشائش والاشجار التي يرعى عليها الانسان انعامه سواء من الابل والضأن والماعز ، وتوفرت تلك المناطق من سقوط الامطار اول السيول او العيون الجارية او مياه الأبار ، ومن المناطق التي عرفت بانها مناطق رعوية في المدينة المنورة ونواحيها منطقة الغابة التي تبدأ من مجتمع الأسيال على سبعة اميال من جبل سلع على طرق الشام وبها من المناطق الرعوية والأشجار التي يرعى عليها الناس ويحتطبوا منها بجانب المنطقة التي تقع بين المدينة والربذة(*) وقد حمي(*) النبي ﷺ تلك المنطقة لأبل الصدقة كما تم حماية منطقة نقيع الخضمات في الناحية الجنوبية الغربية من المدينة لخيول المسلمين([73]).

جاء في السنة النبوية عن الرعي في اكثر من موضع أهمية حرفة الرعي وانها مهنة الأنبياء ([74]) وهذا يوضح ان النبي ﷺ امتهن هذه المهنة وعمل بها في شبابه في مكة ([75])

المبحث الثالث: أثر المؤاخاة على تطور الزراعة في المدينة المنورة

أولا: تشجيع الرسول صلي الله عليه وسلم للنشاط الزراعي

عمل النبي ﷺ على تشجيع أصحابه والمسلمين عامة على العمل واهميته وكسب المؤمن من عمل يده، وكان للنشاط الزراعي نصيب من تلك التوجيهات النبوية ، فحفلت السنة النبوية بالعديد من الاحاديث التي رويت عن النبي ﷺ التي يوصي فيها ويشجع علي المسلمين ذلك ، وهذا يدل على اهتمام النبي ﷺ بالنشاط الزراعي وتغطية المسلم لكافة احتياجاته، فقد جاء في الحديث عن النبي ﷺ " الْتَمِسُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الْأَرْضِ "([76])، وجاء ايضا في موضع آخر يدل على الاهتمام بالزراعة فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :" إذا قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فليغرسها" ([77])، كما جاء ايضا في مواضع اخرى تبين اهتمام الرسول ﷺ بكافة الانشطة الزراعية وحرفها فجاء في مسند الامام احمد ([78])

ثانيا: استصلاح الاراضي الزراعية

Corresponding author:

بعد المؤاخاة بين المهاجرين والانصار التي كانت لها عوامل مهمة على تطور العملية الزراعية وزيادة الرقعة الزراعية في المدينة المنورة، فقد شجع النبي ﷺ أصحابه على ذلك فقد جاء في السنة النبوية ما يؤكد ذلك فعن ام المؤمنين ([79])، بل اتخذ النبي ﷺ إجراء آخر بانه قام بتوزيع الاراضي غير المملوكة للاستفادة منها ، فقد جاء عنه ﷺ انه لما قدم المدينة المنورة أقطع أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما وذلك للاستفادة من الأراضي المتروكة واستثمارها في الزراعة([80]).

ثالثا: تنظيم الري

عمل النبي ﷺ على تنظيم عملية الري للأراضي الزراعية بين أهل المدينة المنورة ووضح اهمية العون والمساعدة عدم إلحاق الضرر بالغير من اجل المنفعة العامة فجاء عنه عليه الصلاة والسلام أنه ([81]) وكذلك أيضا في عملية الري وضع الرسول ﷺ حدود في ذلك بأن جعل الماء في ري الأرض الى الكعبين ويتضح للباحث ما جاء في مسالة القرشي الذي كان له سهم في بني قريظة وتخاصم إلى رسول ([82]).

رابعا: التوسع في الزراعة وزيادة الانتاج

توجه المسلمين الى العمل في النشاط الزراعي واستصلاح الاراض ومن الصحابة الذين اشتهروا بذلك طلحة بن عبيد الله (*)وعرف عنه انه اول من زرع القمح بالقناة وتطور انتاجه حتى كان يؤمن حاجة اهله منه طوال العام أنه وهذا يدل على مدى التوسع في زراعة القمح وقد جاء ذلك عند ابن سعد في الطبقات وابن عساكر في تاريخ دمشق وابن منظور في المختصر ولقد كان يدخل قوت أهله بالمدينة سنتهم من مزرعته بقناة كان يزرع على عشرين ناضحا([83])،لم يقتصر ذلك على زراعة القمح بل التوسع في زراعة النخيل حتى أصبحت المدينة محاطة بالأشجار والبساتين من النخيل، وتأتي الحدث المعروف بعد إسلام سلمان الفارسي(*) الذي كان مقابل عتقه كان عليه زراعة ثلاث مئة نخلة والعمل في هذا البستان حتى يثمر فساعده في ذلك الصحابة في جمع أشجار النخيل الصغيرة (الفسيلة) وغرسهما النبي ﷺ فأثمروا بعد عام من غرسهم الا واحدة غرسها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فنزعها رسول الله ﷺ فغرسها فحملت من عامها([84]).

يتضح للباحث في ذلك ما جاء بعد مرور سنوات من الهجرة النبوية الى المدينة والاهتمام بالنشاط الزراعي والتوسع فيه انه في غزوة الخندق عندما تم حفر الخندق في الجهة الشمالية للمدينة وباقي الجهات محاطة بالأشجار([85])،ويعد النخيل من الزراعات المهمة في المدينة لكثرة احتياجات اهالي المدينة اليها فمنها الثمار للطعام، واستخدام الخوص في الصناعات ، والجذوع في المباني النوي يطحن كعلف للحيوان([86])، لم يقتصر الامر على ذلك بل شجع النبي ﷺ أصحابه في اهمية زراعة الاشجار وفضل ثوابها عند الله سبحانه وتعالى قال رسول الله ﷺ ([87]).

خامسا: توفير فرص عمل

Corresponding author:

وفرت المؤاخاة بين المهاجرين والانصار عمل بالنسبة للمهاجرين في المجال الزراعي من خلال مساعدة اخوانهم الانصار في ري الارض من الآبار مقابل المشاركة في المحصول كعائد يساعدهم على الحياة في المجتمع الجديد فقد عرض الانصار رضي الله عنهم علي النبي ﷺ قائلين ([88]) كما اتاحت توافر الثروة الحيوانية في المدينة المنورة فرص عمل لبعض الصحابة من المهاجرين الذين يجيدون الحروف مثل النسيج والخرازة في الصناعات الصوفية امثال الزبير بن العوام وغيره من اصحاب النبي ﷺ([89]) .

على الرغم من مجيء المهاجرين من مجتمع تجاري في مكة إلا أنهم تكيفوا مع المجتمع الجديد واستفادوا منه وأتقنوا الزراعة وهذا يظهر من حديث النبي ﷺ ،" الله تعالى: ([90]) وهذا يبن للباحث تطور المجال الزراعي ومشاركة المهاجرين في ذلك وتوسعوا في مجال الزراعة([91]).

الخاتمة

في ضوء ما تم عرضه يتضح للباحث الآتي:-

- تعد عملية المؤاخاة بين المهاجرين والانصار مثال من اروع الامثلة في الإثار في التاريخ الاسلامي وبينت مودة الانصار لإخوانهم المهاجرين تحت قيادة الرسول صلي الله عليه وسلم .
- تميزت المدينة المنورة بالمجال الاقتصادي الزراعي اكثر من غيره لتوافر مقومات الحياة الزراعية فيها.
- سعى الرسول ﷺ جاهدا منذ وصوله الى المدينة المنورة في تشجيع المسلمين على العمل الزراعي وتنميته وتذخر السنة النبوية والمصادر التاريخية بالعديد من المواقف والتوجيهات .
- تعد زراعة النخيل اهم الزراعات التي تميز بها النشاط الزراعي في المدينة المنورة لتعد استخداماته في العديد من المجالات التي كانت تخدم حياة المواطن في المدينة.
- كان لعملية المؤاخاة بين المهاجرين والانصار اثر بارز على المجال الزراعي في المدينة المنورة من حيث زيادة الانتاج والتوسع في الزراعات القليلة مثل القمح للتقليل من الاستيراد بجانب توفير فرص عمل للمسلمين المكيين والدخول في النشاط الزراعي.
- ساعدت نجاح الزراعة وتطورها بعد الهجرة الادارة الماهرة للنبي ﷺ وحل النزاعات التي تطرأ على هذا المجال الاقتصادي والعمل على التوجيه الصحيح وإحياء روح التعاون في المجتمع .

التوصيات

من خلال دراسة الموضوع والنتائج التي توصل اليها الباحث يوصي بالآتي:-

- عمل دراسة موسعة عن المؤاخاة بين المهاجرين والانصار وأثرها في مجالات مختلفة .
- دراسة ادوار النبي ﷺ وتشجيعه على تنمية المجتمع في مختلف المجالات للاستفادة من توجيهاته والمناداة بتطبيقها في المجتمعات.

Corresponding author:

- الاهتمام بمثل تلك المواضيع وتبيين اهميتها واهدافها ونجاحتها في المؤسسات الثقافية وعبر مواقع التواصل والانترنت من اجل توعية المجتمع والاجيال الناشئة .

الهوامش :

(*) الأوس: يرجع نسب الأوس إلي قبيلة الأزد اليمانية، والأوس هم أبناء حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغضريف بن أمرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وينقسم الأوس إلي خمسة بطون هم،1- بنو عوف، 2- بنو عمرو، 3- بنو مرة، 4- بنو جشم، 5- بنو امرئ القيس. انظر. السمعاني، عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي(ت562هـ)، الأنساب، تحقيق، يحيي، بن عبدالرحمن المعلمي وآخرون،(حيدر آباد، مجلس دائرة المعارف العثمانية، 1962م)،ص389.

(*) الخزرج: يرجع نسب الخزرج إلي قبيلة الأزد اليمانية وهم أخوة من نفس الأب للأوس، وينقسم الخزرج إلي عدة بطون هم،1- بنو مالك بن النجار، 2- بنو عدي بن النجار، 3- بنو مازن بن النجار، 4- بنو دينار بن النجار، 5- بنو سالم بن عمرو، 6- بنو غنم بن عمرو، 7- بنو عنز بن عمرو، 8- بنو الحلبي، 9- بنو بياضة، 10- بنو زريق، 11- بنو حبيب، 12- بنو سلمة، 13- بنو حرام، 14- بنو عدي، 15- بنو عبيد، 16- بنو ساعدة، 17- بنو جشم، 18-بنو زيد بلحارث، 19- بنو خدرة. انظر. ابن الآثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم بن محمد(ت630هـ)، اللباب في تهذيب الأنساب،(بيروت، دار صادر للنشر والتوزيع، ب،ت):440/1.

(1) مراد، لكحل، الهجرة النبوية" دراسة في الأسباب والمنجزات"، بحث منشور(مجلد4، عدد1، الجزائر، مجلة البحوث التاريخية،2020م)،ص10-27.

(1) سورة الحجرات : الآية رقم 10.

(1) الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير(ت310هـ)، تفسير الطبري " جامع البيان عن تأويل آي القرآن"، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي،(مصر، دار هجر للطباعة، 2001م)363/21.

(1) سورة الحجرات : الآية رقم 12.

(1)ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي(ت: 327هـ)، تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، تحقيق: أسعد محمد الطيب،(ط3، السعودية ،مكتبة نزار مصطفى الباز ، 1419هـ)3305/10.

(1)سورة آل عمران: الآية رقم 103.

(*) أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم النجاري الخزرجي الأنصاري ،وكنيته (أبو ثمامة، أو أبو حمزة) صاحب رسول الله صلّى الله عليه وسلم وخادمه. ولد بالمدينة قبل هجرة النبي صلي الله عليه وسلم بعشر سنوات ، وأمه أم سليم بنت ملحان وهي أم أخيه البراء بن مالك. أسلم صغيرا وظل في خدمته حوالي عشر سنوات حتي انتقاله الي الرفيق الأعلى سنة (11هـ) ،روى عنه رجال الحديث (2286 حديثا)، رحل إلي دمشق ومنها إلى البصرة، التي توفي فيها سنة(93هـ) وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة وعمره يتجاوز المائة عام. للمزيد انظر؛ ابن سعد البغدادي، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري(ت: 230هـ) ،الطبقات الكبري، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ،(بيروت، دار الكتب العلمية،1990م):12/7-18؛ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: 1396هـ)، الأعلام،(ط15، بيروت، دار العلم للملايين، 2002م):24/2، 25.

Corresponding author:

(1)البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت:256هـ)، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه "صحيح البخاري" ، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر،(بيروت، دار طوق النجاة، 1422م)12/1.

(1) النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري(ت261هـ)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم، تحقيق، فؤاد، محمد عبدالباقي،(بيروت، دار إحياء التراث العربي للنشر والتوزيع، ب، ت،):2/ 1034.

(1)السلامي ،زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن البغدادي، الحنبلي (ت: 795هـ)، جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، تحقيق: محمد الأحمدي أبو النور، (ط2، مصر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، 2004م)983/3.

(1)البخاري ، صحيح البخاري ،128/3.

(1)ابن بطال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت: 449هـ)، شرح صحيح البخاري لابن بطال، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم ،(ط2، السعودية، مكتبة الرشيد 2003م):571/6.

(1)الخركوشي، أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم النيسابوري (ت: 407هـ)، شرف المصطفي، (مكة ، دار البشائر الإسلامية ،1424هـ):393/2؛ ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النمري (ت: 463هـ) الدرر في اختصار المغازي والسير، تحقيق: شوقي ضيف، (ط2، القاهرة ،دار المعارف، 1403هـ)،ص88.

(1)ابن هشام ، أبو محمد جمال الدين عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري(ت: 213هـ)، السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق : مصطفي السقا وآخرون،(ط2، مصر ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، 1955م):504/1.

(1)سورة الأحزاب :من الآية رقم 6.

(1)الشعراوي، محمد متولي (ت1418هـ) ، تفسير الشعراوي" الخواطر"، (القاهرة ، مطابع أخبار اليوم، 1997م):11940/19.

(1)سورة الحشر : الآية رقم 9.

(1) الشامي، محمد بن يوسف الصالحي (ت: 942هـ)، سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد، تحقيق وتعليق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، (بيروت، دار الكتب العلمية ، 1993م):363/3.

(1) سورة الحجرات : الآية رقم 13.

(1)شاكر، زمن محمود ، الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمدينة المنورة في عهد الرسول محمد صلي الله عليه وسلم ، بحث منشور،(العراق ،مجلة ديالي ، 2022م): ع4/93، 5.

(1) مهدي ،محمد صالح جواد ، المؤاخاة بين المهاجرين نظامها أهدافها أثارها، بحث منشور ،(بغداد، مجلة مداد الآداب ،):ع4/299-301.

(1) القزويني، زكريا بن محمد بن محمود(ت682هـ)، آثار البلاد وأخبار العباد،(بيروت، دار صادر للنشر والتوزيع،ب،ت)،ص107؛ابن الوردي، سراج الدين أبو حفص عمر بن المظفر(ت749هـ)، خريد العجائب وفريدة الغرائب، تحقيق، أنور محمود زناتي،(القاهرة، مكتبة الثقافة الإسلامية، 2008م)،ص148؛ الحميري، أبو عبدالله محمد بن

عبدالله بن عبد المنعم(ت900هـ)، الروض المعطار في خبر الأقطار،(ط2،بيروت، مؤسسة ناصر للثقافة، 1980م)،ص529.

(1) ابن خرداذبة، أبو القاسم عبيد الله بن عبدالله(ت280هـ)، المسالك والممالك،(بيروت، دار صادر للنشر والتوزيع،1889م)،ص128؛ البكري، أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد(ت487هـ)، المسالك والممالك،(بيروت، دار الغرب الإسلامي،1992م):417/1؛الإدريسي، محمد بن محمد بن عبدالله بن إدريس(ت560هـ)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق،(بيروت، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع،1989م):141/1؛ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله(ت626هـ)، معجم البلدان،(بيروت، دار صادر للنشر والتوزيع، 1995م):430/5.

(1) الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم(ت388هـ)، غريب الحديث، تحقيق، عبدالكريم إبراهيم الغرباوي(بيروت، دار الفكر للنشر والتوزيع،1982م):84/3؛ابن اليمني، نشوان بن سعيد الحميري،(ت573هـ)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق، حسين بن عبدالله العمري وآخرون،(بيروت، دار الفكر للنشر والتوزيع،1999م):843/2؛ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن(ت597هـ)،غريب الحديث ،تحقيق، عبدالمعطي أمين القلعجي،(بيروت، دار الكتب العلمية،1985م):119/1.

(1)غضبان، ياسين، مدينة يثرب قبل الإسلام، (عمان ،دار البشير للنشر والتوزيع، 1993م)،ص19.

(1) السمهودي، نور الدين علي بن عبدالله(ت911هـ)، وفاء الوفا بأخبار دار المصطفي، تحقيق، قاسم السامرائي،1(الرياض، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي،2001م):61/1-92.

(1) عبدالله، بن فوزي أورقنجي، الزراعة في منطقة المدينة المنورة الإدارية" دراسة جغرافية"، رسالة دكتوراة منشورة(المملكة العربية السعودية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية،2003م)ص80-81.

(1) إبراهيم، بن محمود الدوعان، الخصائص الطبيعية للمدينة المنورة وأثرها علي أحداث غزوة الأحزاب، بحث منشور،(المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز،2016م)،ص53.

(1) شوقي، محمد بن إبراهيم مكي، أطلس المدينة المنورة،(الرياض، جامعة الملك سعود،1985م)،ص14-15.

(1) أبو الفضل بن عياض، بن موسي بن عياض بن عمرون اليحصبي(ت544هـ)، الشفا بتعريف حقوق المصطفي،(ط2، عمان، دار الفيحاء للنشر والتوزيع،1987م):128/2؛ القسطلاني، أحمد بن محمد بن أبي بكر(ت923هـ)، المواهب اللدنية بالمنح المحمدية،(القاهرة، المكتبة التوفيقية للنشر والتوزيع،ب،ت):604/3؛ ابن الشامي، محمد بن يوسف الصالحي(ت942هـ)، سبل الهدي والرشاد ،452/11.

(1) ابن الفاسي، محمد بن أحمد بن علي تقي الدين المكي(ت832هـ)، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام،(بيروت ،دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع،2000م):403/2.

(1) الواقدي، محمد بن عمر بن واقد السهمي(ت207هـ)، فتوح الشام،(بيروت، دار الكتب العلمية،1997م):193/2.

(1) ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد بن محمد(ت808هـ)، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق، شحادة، خليل،(بيروت، دار الفكر للنشر والتوزيع،1988م)،ص657.

(1) الواقدي، الردة مع نبذه من فتوح العراق وذكر المثني بن حارثة الشيباني، تحقيق، الجبوري، يحيي،(بيروت، دار الغرب الإسلامي،1990م)،ص70.

(1) ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر(ت774هـ)، البداية والنهاية، تحقيق، شيري، علي،(بيروت، دار إحياء التراث العربي للنشر والتوزيع،1988م):282/5.

Corresponding author:

(1) ابن الوردي، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد(ت749هـ)، تاريخ ابن الوردي،(بيروت، دار الكتب العلمية،1996م):144/1.

(1) البلاذري، أحمد بن يحيي بن جابر بن داود(ت279هـ)، فتوح البلدان،(بيروت، دار الهلال للنشر والتوزيع،1988م)،ص24.

(1) السمهودي، وفاء الوفا بأخبار دار المصطفي،705/2.

(1) ابن الفاسي، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام،406/2.

(1) ابن الضياء، محمد بن أحمد بن الضياء محمد(ت854هـ)، تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف، تحقيق، إبراهيم، علاء، نصر، أيمن،(بيروت، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع،2004م)،ص244.

(1) السمهودي، وفاء الوفا بأخبار دار المصطفي،22/4.

(1) مسلم بن الحجاج ، صحيح مسلم ،:59/1.

(1) الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير(ت310هـ)، تاريخ الرسل والملوك،(ط2، بيروت، دار التراث للنشر والتوزيع،1968م):582/2.

(1) محمد، محمد حسن شراب، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة،(بيروت، دار القلم للنشر والتوزيع،1991م)،ص31.

(1) البكري، أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد(ت487هـ)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع،(ط3،بيروت، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، 1983م):413/2.

(1) الفسوي، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي(ت277هـ)، المعرفة والتاريخ، تحقيق، ضياء، أكرم العمري،(ط2،بيروت، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع،1981م):317/1.

(1) السمهودي، خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفي،443/2.

(1) ابن الضياء، محمد بن أحمد بن محمد(ت854هـ)، تاريخ مكة ، ص248.

(1) محمد، بن محمد حسن شراب، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة،ص43.

(1) السمهودي، خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفي،423/2.

(1) ابن الشامي، سبل الهدي والرشاد:227/7.

(1) السمهودي، خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفي،432/2.

(1) السمهودي، خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفي،446/2.

(1) ابن شبة، عمر بن عبيدة بن ريطة النميري(ت262هـ)، تاريخ المدينة، تحقيق، محمد، فهيم شلتوت،(المملكة العربية السعودية،ب،ن، 1979):161/1.

(1) السمهودي، وفاء الوفا بأخبار دار المصطفي،144/3.

(1) السمهودي، خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفي،525/2.

(1) السمهودي، وفاء الوفا بأخبار دار المصطفي،213/3.

(1)مصطفي، محمد عثمان النعمان، الإنتاج الحيواني في عهد النبي صلي الله علية وسلم في المدينة المنورة، بحث منشور،(قنا- مصر، مجلة كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي،2021م):مج3،ع52/844-848.

(1) أحمد، محمد جاد المولي وآخرون، أيام العرب في الجاهلية،(ط2، القاهرة، مطبعة عيسي البابى الحلبي، 1946م)، ص62.

Corresponding author:

(1) علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام،(ط2، القاهرة، دار الثقافة الدينية للنشر والتوزيع،1993م):129/4.

(1) فروخ، عمر، تاريخ الجاهلية،(بيروت، دار العلم للملايين للنشر والتوزيع،1964م)،ص116.

(1) غويدي، اغناطيوس، محاضرات في تاريخ اليمن والجزيرة العربية قبل الإسلام، ترجمة، السامرائي، إبراهيم، (بيروت، دار الحداثة للنشر والتوزيع، 1986م)،ص66-67 .

(*) العبيد: ترجع تسمية العبيد بذلك الاسم إلي الحضارة السومرية القديمة وكانت تختص بالمرأة فقط وتعني الآتية من المكان البعيد لأنهم كانوا يأخذون المرأة أسيرة أما الرجل فكان يتم ذبحة إذا أسر في الحرب، وكان العبيد يسمون في الكتابات العربية الجنوبية باسم آدم وتعني الخادم. انظر. قدورة، فاطمة الشامي، الرق والرقيق في العصور القديمة والجاهلية وصدر الإسلام،(بيروت، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، 2009م)،ص22.

(1) عبدالعزيز، فتحي الحداد، العبيد والإماء في نصوص شبة الجزيرة العربية قبل الإسلام، بحث منشور، (الإسكندرية، مجلة أبجديات، 2006م):ع1، مج1،ص11.

(1) محمد، إبراهيم بيومي مهران، الزراعة في جنوب غربي الجزيرة العربية قبل الإسلام، بحث منشور،(القاهرة، دراسات في آثار الوطن العربي،2012م) مج15،ص13.

(*)طائفة من اليهود سكنت المدينة غزاهم النبي صلي الله عليه وسلم بعد محاولة قتله وكان ذلك بعد واقعة بدر بستة اشهر، فحاصرهم الرسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم حتى نزلوا على الجلاء ، ونزلت فيهم اول سورة الحشر فقاتلهم النبي ﷺ حتى صالحهم على الجلاء فأجلاهم إلى الشام .للمزيد انظر؛ البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، (ت: 458هـ)، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة ، (بيروت، دار الكتب العلمية ، 1405هـ):178/3؛ ابن عبد البر ، الدرر في اختصار المغازي والسير،164/1.

(*) قرية من قري اليهود في المدينة التي تقع على ثمانية برد من المدينة، وبها حصون كبيرة، وخيبر بلسان اليهود يعني الحصن ، وأول حد أرض خيبر منطقة الدومة وهو واد، وكان عثمان رضي الله عنه مصرها، ثم حصن وجدة وبه نخل وأشجار، ثم سلالم ثم الأهيل، جبل فيه آطام لليهود ومزارع وأموال تعرف بالوطيح ثم الكثيبة ثم الصهباء، وحصن خيبر الأعظم القموص، وهو الذي فتحه علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وأسفله مسجد النبي ﷺ .للمزيد انظر ، الحميري، الروض المعطار في خبر الاقطار، ص228 ؛ السمهودي، وفاء الوفا بأخبار دار المصطفي،74/4

(1)المقريزي، تقي الدين احمد بن علي ، إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تحقيق : محمود شاكر، (القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، 1941م):182/1، 328.

(1)الشريف، أحمد ابراهيم ، مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول صلي الله عليه وسلم ،(القاهرة، دار الفكر العربي، 2003م)، ص، 293.

(1) اليعقوبي ،أحمد بن إسحاق أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت: بعد 292هـ) ،البلدان،(بيروت ،دار الكتب العلمية، 1422هـ)،ص151.

(1)الشريف، مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول صلي الله عليه وسلم ، ص292، 293.

(1) سورة الرعد : الآية رقم 24، 25.

(1) البخاري، صحيح البخاري،80/7.

(1) البخاري، صحيح البخاري،80/7.

Corresponding author:

(1) الندوي، علي أبو الحسن بن عبد الحي بن فخر الدين(ت: 1420هـ) ،السيرة النبوية لأبي الحسن الندوي ، (ط12، دمشق ، دار ابن كثير ،1425 هـ)، ص265؛ الشريف، مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول صلي الله عليه وسلم، ص294 .

(1) سورة النحل : الآية رقم 80.

(*) بفتح أوّله وثانيه، وذال معجمة مفتوحة وتعني الربذة أي الشدة ، يقال: كنّا في ربذة فانجلت عنا، والربذة قرية من قرى المدينة على مسيرة ثلاثة أيّام قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز إذا رحلت من فيد تريد مكّة، وبها قبر الصحابي الجليل أبي ذر الغفاري الذي توفي سنة (32هـ). للمزيد انظر ؛الحموي ، البلدان،24/3، 25؛الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار، ص266.

(*) الحمي " موضع فيه كلأ يحمي من الناس أن يرعي ، وهو محظور القرب ناحيته ، وقد ذكر القاضي عياض أنه : ما منع رعيه من الأرض " للمزيد انظر ؛ العتيبي ،مشاعة بنت جهيم بن مقبول، الحمي الطبيعية في عهد الخليفة عثمان بن عفان –رضي الله عنه – دراسة تاريخية في الفترة (23-35هـ/643-655م)، بحث منشور، (القاهرة ، المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2023م)مج43، عد1، ص16، 17.

(1) الشريف، مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول صلي الله عليه وسلم، ص296.

(1) البخاري، صحيح البخاري،88/3.

(1) أبو شُهبة ،محمد بن محمد بن سويلم (ت: 1403هـ)، السيرة النبوية على ضوء القرآن والسنة، (ط8، دمشق، دار القلم ، 1427هـ):209/1.

(1)الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي (ت: 360هـ) ، المعجم الاوسط، تحقيق :طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، (القاهرة ، دار الحرمين ،د ت):274/1.

(1)ابن رشيد، عمر صالح سالم الفانوص ، ملكيات الاراضي الزراعية في العهد النبوي ، بحث منشور(اليمن ، المجلة العلمية المحكمة، 2018م):ع138/21.

(*) هو سعد بن مالك بن سنان الخدريّ الأنصاري الخزرجي، وكنيته أبو سعيد: أحد اصحاب الرسول صلي الله عليه وسلم ، ولد قبل الهجرة بعشر سنوات في المدينة المنورة ، توفي ابيه شهيدا في غزوة بدر سنة(2هـ) كان اولي الغزوات التي شارك فيها هي غزوة الخندق سنة (5هـ)، كان من ملازمي النبي صلى الله عليه وسلّم وروى عنه أحاديث كثيرة حوالي (1170) حديث ، كما انه شارك في اثنتي عشرة غزوة، وله حديثا. توفي في المدينة سنة (74هـ/693م) ودفن بالبقيع. للمزيد انظر ؛ الزركلي ، الاعلام ،87/3؛ ابو صعيليك ،محمد عبدالله، أبو سعيد الخدري صاحب رسول الله ومفتي المدينة في زمانه، (دمشق، دار القلم ،1999م)،ص11-136.

(1) الشيباني ،أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد (ت: 241هـ) ،مسند الإمام أحمد بن حنبل ،تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون ، مؤسسة الرسالة ،(، بيروت ، 2001م) :410/18.

(1)البخاري، صحيح البخاري،106/3.

(1) الشافعي،أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت: 204هـ)، المسند،(بيروت، دار الكتب العلمية، د ت)،ص 224.

(1)أبو يوسف، يعقوب بن ابراهيم (ت:182هـ)، كتاب الخراج، تحقيق: محمود الباجي ، دار بوسلامة للنشر والتوزيع،(تونس، د ت)،ص64.

Corresponding author:

(1) ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: 273هـ)، سنن ابن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي،(القاهرة، دار إحياء الكتب العربية ، د ت):826/2.

(1) أبو داود ،سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي (ت: 275هـ)، سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (بيروت ، المكتبة العصرية، د ت):316/3.

(*) هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي، ، المكي، أبو محمد ، وأمه الصعبة بِنْت عَبْد اللَّهِ بْن عماد الحضرمي، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، كان رجلا آدم، كثير الشعر ، من السابقين في الاسلام ، توفي يوم الجمل سنة (36هـ). للمزيد انظر؛ البَلَاذُري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت: 279هـ)، جمل من أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي،(بيروت، دار الفكر، 1996م):115/10-125؛ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ/1344م)، سير أعلام النبلاء، تحقيق : شعيب الارنؤوطي ، (ط11، بيروت، مؤسسة الرسالة ، 1996م):23/1-38؛ الصفدي، صلاح ابن خليل بن أيبك الصفدي ،(764هـ/ 1362م) ،الوافي بالوفيات ، تحقيق أحمد الارناؤوط، تركي مصطفي ، (بيروت، دار إحياء التراث العربي ، 2000م):271/16.

(1) ابن سعد،الطبقات الكبرى:166/3؛ ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: 571هـ)، تاريخ دمشق ،تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، (بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1995م):103/25؛ ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن على الانصاري الرويفعى الإفريقي (ت: 711هـ)، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق: روحية النحاس وآخرون،(دمشق، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، 1984م):202/11.

(*)سلمان الفارسي أبو عبدالله احد أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فارسي الاصل من اهل اصبهان يقَالُ: إنه مولى رسول الله ﷺ، ويعرف بسلمان الخير، أسلم في السنة الأولى من الهجرة، وشهد مع النبي صلي الله عليه وسلم اول غزوة هي الخندق ودله علي فكرته ،وإنما منعه عَنْ حضور ما قبل ذلك أنه كان مسترقا لقوم من اليهود وكاتبهم، وأدى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كتابته، وعتق، ولم يزل بالمدينة حتى غزا المسلمون العراق فخرج معهم، وحضر فتح المدائن ونزلها حتى مات بها سنة (35هـ) في آخر خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه . للمزيد انظر ؛ الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: 463هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف ،(بيروت ، دار الغرب الإسلامي ،2002م):508/1؛ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: 463هـ) ،الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، (بيروت، دار الجيل، 1992م):634/2-638.

(1)الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك(ت: 279هـ) ،الشمائل المحمدية، (بيروت، دار إحياء التراث العربي، د ت)، ص31.

(1)خليل ، عماد الدين ، دراسة في السيرة، (ط2، بيروت، دار النفائس، 1425 هـ)،ص176.

(1) الشريف، أحمد ابراهيم ، مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول صلي الله عليه وسلم ، ص293.

(1) البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي (ت: 292هـ)، مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، تحقيق: عادل بن سعد، (المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، 2009م،:483/13.

(1)ابن كثير ، البداية والنهاية ،280/3؛ الشامي، سبل الهدى والرشاد، ، 285/9؛ أبو شهبة ،السيرة النبوية على ضوء القرآن والسنة، 54/2.

Corresponding author:

([1])عشي، علي، الاقتصاد الاسلامي في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ،بحث منشور،(الجزائر، مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع ، 2020م):مج3،ع3/250.

([1])البخاري، صحيح البخاري،108/3

([1]) الكتاني ،محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي (ت: 1382هـ)، التراتيب الإدارية والعمالات والصناعات والمتاجر والحالة العلمية التي كانت على عهد تأسيس المدنية الإسلامية في المدينة المنورة العلمية، تحقيق: عبد الله الخالدي، (ط2، بيروت، در الارقم ، د ت):35/2.

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**
- ابن الاثير ، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم بن محمد المعروف (ت630هـ)

1-اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر للنشر والتوزيع ، بيروت، ب ت) .

- ابن إدريس ، محمد بن محمد بن عبدالله (ت560هـ)

- 2- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ، (بيروت، 1989م) .

- البخاري ، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل الجعفي (ت:256هـ)

3-الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه "صحيح البخاري" ، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ، (بيروت، 1422م) .

- البزار ، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد (ت: 292هـ)

4- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، تحقيق: عادل بن سعد، مكتبة العلوم والحكم ، (المدينة المنورة، 2009م) .

- ابن بطال ، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت: 449هـ)
- 5-شرح صحيح البخاري لابن بطال، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم ،ط2، مكتبة الرشيد، (السعودية ، 2003 م) .
- البكري، أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد (ت487هـ)

6- المسالك والممالك، دار الغرب الإسلامي،(بيروت، 1992م) .

- 7- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ط3، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ، (بيروت،1983م) .
- البلاذري ، أحمد بن يحيي بن جابر بن داود (ت279هـ)

8- فتوح البلدان، دار الهلال للنشر والتوزيع، بيروت 1988م.

9-جمل من أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر،(بيروت، 1996م) .

- البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت: 458هـ)

10- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة ، دار الكتب العلمية ، (بيروت، 1405هـ) .

- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك (ت: 279هـ)

11-الشمائل المحمدية ، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، د ت).

- ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن (ت597هـ)

Corresponding author:

- 12-غريب الحديث ،تحقيق، عبدالمعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية ، (بيروت 1985م) .
- ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر(ت: 327هـ)

13- تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، تحقيق: أسعد محمد الطيب، ط3، مكتبة نزار مصطفى الباز، (السعودية، 1419هـ) .

- ابن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن هلال بن أسد الشيباني (ت: 241هـ)
- 14-مسند الإمام أحمد بن حنبل ،تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون ، مؤسسة الرسالة، (بيروت، 2001م) .
- الحميري ، أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبد المنعم (ت900هـ)
- 15- الروض المعطار في خبر الأقطار، ط2،مؤسسة ناصر للثقافة،(بيروت، 1980م) .
- الحميري، نشوان بن سعيد ابن اليمني ،(ت573هـ)

16- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق، حسين بن عبدالله العمري وآخرون، دار الفكر للنشر والتوزيع،(بيروت، 1999م) .

- ابن خرداذبة ، أبو القاسم عبيد الله بن عبدالله (ت280هـ)

17- المسالك والممالك ، دار صادر للنشر والتوزيع، (بيروت، 1989م) .

- الخركوشي ، أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم النيسابوري (ت: 407هـ)

18-شرف المصطفى ، دار البشائر الإسلامية ، (مكة، 1424هـ) .

- الخطابي ،أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم (ت388هـ)

19-غريب الحديث، تحقيق، عبدالكريم إبراهيم الغرباوي ، دار الفكر للنشر والتوزيع،(بيروت، 1982م) .

- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت: 463هـ)
- 20-تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، (بيروت،2002م).
- ابن خلدون ، عبدالرحمن بن محمد بن محمد (ت808هـ)

21- ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق، شحادة، خليل ، دار الفكر للنشر والتوزيع،(بيروت، 1988م) .

- أبو داود ، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد (ت: 275هـ)

22-سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية،(بيروت، د ت).

- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت: 748هـ)
- 23-سير أعلام النبلاء، تحقيق : شعيب الارنؤوطي ، ط11، مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1996م) .
- ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع (ت: 230هـ)

24-الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية،(بيروت، 1990م) .

- السلامي ، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن البغدادي (ت: 795هـ) 25-جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، تحقيق: محمد الأحمدي أبو النور ، ط2، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، (مصر، 2004م).
- السمعاني، عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي(ت562هـ)

26-الأنساب، تحقيق، يحيي، بن عبدالرحمن المعلمي وآخرون ، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد، 1962م) .

Corresponding author:

- السمهودي، نور الدين علي بن عبدالله (ت911هـ)

27- وفاء الوفا بأخبار دار المصطفي، تحقيق، قاسم السامرائي، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، الرياض، 2001م) .

- الشافعي، عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع (ت: 204هـ)
- 28- المسند، دار الكتب العلمية، (بيروت ، د ت) .
- ابن شبة ،عمر بن عبيدة بن ريطة النميري (ت262هـ)

29-تاريخ المدينة، تحقيق، محمد، فهيم شلتوت،(المملكة العربية السعودية، 1979م).

- الصالحي ، محمد بن يوسف الشامي (ت: 942هـ)

30- سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد، تحقيق وتعليق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية ،(بيروت، 1993م) .

- الصفدي ، صلاح ابن خليل بن أيبك (ت: 764هـ)
- 31-الوافي بالوفيات ، تحقيق أحمد الارناؤوط، تركي مصطفي ، دار إحياء التراث العربي ،(بيروت، 2000م) .
- ابن الضياء، محمد بن أحمد بن الضياء محمد(ت854هـ)

32- تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف، تحقيق، إبراهيم، علاء، نصر، أيمن، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، (بيروت، 2004م).

- الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير (ت310هـ)

33- تفسير الطبري " جامع البيان عن تأويل آي القرآن"، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة، (مصر، 2001م) .

34- تاريخ الرسل والملوك، ط2، دار التراث للنشر والتوزيع ، (بيروت، 1968م).

- الطبراني ، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي (ت: 360هـ) ، 35-المعجم الاوسط، تحقيق :طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين ،(القاهرة ، د ت).
- ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم (ت: 463هـ) 36-الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، (بيروت، 1992م) .
- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف (ت: 571هـ)

37- تاريخ دمشق ،تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت ، 1995م) .

- ابن الفاسي ، تقي الدين محمد بن أحمد بن علي المكي(ت832هـ)
- 38- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ،دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع،(بيروت، 2000م) .
- الفسوي ، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي(ت277هـ)

39- المعرفة والتاريخ، تحقيق، ضياء، أكرم العمري ، ط2، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، (بيروت، 1981م) .

- القسطلاني ، أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت923هـ)
- 40- المواهب اللدنية بالمنح المحمدية ،المكتبة التوفيقية للنشر والتوزيع،ج3، القاهرة (د ت).
- القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت682هـ)

41- آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر للنشر والتوزيع، (بيروت ، ب،ت).

- ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت774هـ)

Corresponding author:

42- البداية والنهاية، تحقيق، شيري علي ، دار إحياء التراث العربي للنشر والتوزيع، (بيروت، 1988م) .

- ابن ماجة ،أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: 273هـ)

43- سنن ابن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية ،(القاهرة ، د ت).

- مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت261هـ)
- 44- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم، تحقيق، فؤاد، محمد عبدالباقي ، دار إحياء التراث العربي للنشر والتوزيع ، (بيروت ، د ت).
- المقريزي ، تقي الدين احمد بن علي (ت:845هـ)

45- إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تحقيق : محمود شاكر، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ،(القاهرة، 1941م) .

- ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن على الانصاري (ت: 711هـ) 46-مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق: روحية النحاس وآخرون، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر ، (دمشق، 1984م) .
- ابن هشام ، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري(ت: 213هـ)

47- السيرة النبوية ، تحقيق : مصطفي السقا وآخرون، ، ط2 ،شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ،(مصر، 1955م) .

- ابن الوردي ،عمر بن مظفر بن عمر بن محمد (ت749هـ)

48- تاريخ ابن الوردي، دار الكتب العلمية،(بيروت، 1996م) .

- الواقدي ، محمد بن عمر بن واقد السهمي (ت207هـ)

49- فتوح الشام ، دار الكتب العلمية ، (بيروت، 1997م) .

50-الردة مع نبذه من فتوح العراق وذكر المثني بن حارثة الشيباني، تحقيق، يحيي الجبوري، دار الغرب الإسلامي، (بيروت، 1990م) .

- ابن الوردي، سراج الدين أبو حفص عمر بن المظفر المعروف (ت749هـ)
- 51-خريد العجائب وفريدة الغرائب، تحقيق، أنور محمود زناتي، مكتبة الثقافة الإسلامية، (القاهرة، 2008م) .
- ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبدالله (ت626هـ)

52- معجم البلدان ، دار صادر للنشر والتوزيع، (بيروت، 1995م) .

- اليحصبي ، أبو الفضل عياض بن موسي بن عمرو (ت544هـ)

53- الشفا بتعريف حقوق المصطفي ، ط2، دار الفيحاء للنشر والتوزيع ، (عمان، 1987م) .

- اليعقوبي، أحمد بن إسحاق أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت: بعد 292هـ) 54-البلدان ، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1422هـ) .
- أبو يوسف ، يعقوب بن ابراهيم (ت:182هـ)

55- كتاب الخراج، تحقيق: محمود الباجي، دار بوسلامة للنشر والتوزيع،(تونس، د ت).

- **ثامنا: المراجع العربية والمترجمة**
- أحمد ابراهيم الشريف

56- مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول صلي الله عليه وسلم ، دار الفكر العربي، القاهرة 2003م.

Corresponding author:

- غويدي

57-محاضرات في تاريخ اليمن والجزيرة العربية قبل الإسلام، ترجمة، السامرائي، إبراهيم، دار الحداثة للنشر والتوزيع، بيروت 1986م.

- الشعراوي ، محمد متولي (ت1418هـ)

58-تفسير الشعراوي" الخواطر"، مطابع أخبار اليوم، (القاهرة، 1997م) .

- جواد علي

59-المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ،دار الثقافة الدينية للنشر والتوزيع ،ج4، ط2، القاهرة 1993م .

- خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: 1396هـ)

60-الأعلام، ج2،ط15 ، دار العلم للملايين ، بيروت 2002م.

- شوقي محمد بن إبراهيم مكي

61- أطلس المدينة المنورة ، جامعة الملك سعود، الرياض 1985م.

- علي أبو الحسن بن عبد الحي بن فخر الدين الندوي (ت: 1420هـ)

62-السيرة النبوية لأبي الحسن الندوي ، دار ابن كثير ،ط12، دمشق 1425 هـ.

- عماد الدين خليل

63- دراسة في السيرة، دار النفائس،ط2، بيروت 1425 هـ.

- عمر فروخ

64- تاريخ الجاهلية، دار العلم للملايين للنشر والتوزيع، بيروت 1964م.

- فاطمة قدورة الشامي

65- الرق والرقيق في العصور القديمة والجاهلية وصدر الإسلام ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت 2009م.

- محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (ت: 1403هـ)

66- السيرة النبوية على ضوء القرآن والسنة، دار القلم ،ج1، ط8، دمشق 1427هـ.

- محمد جاد المولي أحمد وآخرون

67- أيام العرب في الجاهليةمطبعة عيسي البابى الحلبي، ط2،القاهرة 1946م.

- محمد حسن شراب محمد

68- المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، دار القلم للنشر والتوزيع ، بيروت 1991م.

- محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الكتاني (ت: 1382هـ)

69- التراتيب الإدارية والعمالات والصناعات والمتاجر والحالة العلمية التي كانت على عهد تأسيس المدنية الإسلامية في المدينة المنورة العلمية، تحقيق: عبد الله الخالدي، ج2، ط2، در الارقم ، بيروت (د ت).

- محمد عبدالله ابو صعيليك

70- أبو سعيد الخدري صاحب رسول الله ومفتي المدينة في زمانه ،دار القلم ، دمشق 1999م.

- ياسين غضبان

71-مدينة يثرب قبل الإسلام ،دار البشير للنشر والتوزيع، عمان 1993م.

تاسعا: الابحاث والرسائل العلمية

Corresponding author:

- إبراهيم بن محمود الدوعان

72- الخصائص الطبيعية للمدينة المنورة وأثرها علي أحداث غزوة الأحزاب، بحث منشور، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية 2016م.

- إبراهيم محمد بيومي مهران

73- الزراعة في جنوب غربي الجزيرة العربية قبل الإسلام، بحث منشور، دراسات في آثار الوطن العربي، مج15القاهرة 2012م.

- زمن محمود شاكر

74- الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمدينة المنورة في عهد الرسول محمد صلي الله عليه وسلم ، بحث منشور ،مجلة ديالي ،ع93، العراق 2022م.

- عبدالله بن فوزي أورقنجي

75- الزراعة في منطقة المدينة المنورة الإدارية" دراسة جغرافية"، رسالة دكتوراة منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 2003م.

- علي عشي

76- الاقتصاد الاسلامي في عهد الرسول صلي الله عليه وسلم ،بحث منشور، مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع ،مج3،ع3، الجزائر 2020م.

- عمر صالح سالم ابن رشيد الفانوص

77- ملكيات الاراضي الزراعية في العهد النبوي ، بحث منشور، المجلة العلمية المحكمة ،ع21، اليمن 2018م.

- فتحي عبدالعزيز الحداد

78- العبيد والإماء في نصوص شبة الجزيرة العربية قبل الإسلام، بحث منشور ، مجلة أبجديات،مج1،ع1،الإسكندرية 2006م.

- لكحل مراد

79- الهجرة النبوية" دراسة في الأسباب والمنجزات"، بحث منشور، مجلة البحوث التاريخية، مج4، ع1،الجزائر 2020م.

- محمد صالح جواد مهدي

80- المؤاخاة بين المهاجرين نظامها أهدافها أثارها، بحث منشور ،بغداد، مجلة مداد الآداب ،ع4، بغداد2019م.

- محمد عثمان مصطفي النعمان

81- الإنتاج الحيواني في عهد النبي صلي الله علية وسلم في المدينة المنورة، بحث منشور ، مجلة كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، مج3،ع52، مصر 2021م.

- مشاعة بنت جهيم بن مقبول العتيبي

82-الحمي الطبيعية في عهد الخليفة عثمان بن عفان –رضي الله عنه – دراسة تاريخية في الفترة (23-35هـ/643-655م)، بحث منشور، المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية مج43، عد1،القاهرة 2023م.

Corresponding author:

Corresponding author:

Corresponding author:

Corresponding author:

Corresponding author: